

قفت كاتالينيتا ساعات عدة عازفة على البيانو .

اعزفي هذا الفالس

اعزفي هذا الفالس

اعزفي هذا الفالس ،

بييتا .

وكان الشمعدان يقفز خائفاً ، ورأس بيتهوثن المصنوع من الجص الملوّن

بلون برونزي يقطب حاجبيه أكثر مما هو مألوف .

اعزفي هذا الفالس

اعزفي هذا الفالس ،

إنه حلم حياتي الوحيد .

كانت كاتالينيتا تردد هذا الفالس دائماً . وما كان أحسن صنعها بذلك!

فقد كان حل الربيع ، الفصل الذي كانت علقت كل آمالها عليه . وكان

الجلبان العطر الذي يتسلق الشرفة والبنفسج الذي يغطي أرض الحديقة

يعطران برائحتهما كل أرجاء البيت ؛ كانت الرائحة تعبق بمخدعها ذي المزينة

والسرير الأنيق حتى سار يتنبه جندولاً ؛ تعبق بغرفة الاستقبال ذات

المشاجب التي كانت تثير فيها فزعاً كبيراً ، ولا تعلم سبب وجودها هناك ؛

وتعبق بالفاعة الصغيرة ذات المقاعد الواطئة المبطنة بنسيج خشن ؛ كانت